

# مبادرة صفوف الشفاء HEALING CLASSROOMS INITIATIVE



للمزيد من المعلومات عن مبادرة صفوف الشفاء أو عن لجنة الإنقاذ الدولية، يرجى الاتصال على:

لجنة الإنقاذ الدولية - برنامج الدعم الإقليمي للشرق الأوسط

ص ب: 850689، عمان - الأردن

[www.theIRC.org/children](http://www.theIRC.org/children)  
[children@theIRC.org](mailto:children@theIRC.org)

لجنة الإنقاذ الدولية - المقر الرئيسي في نيويورك  
122 East 42<sup>nd</sup> Street, New York, NY 10168-1286, USA  
لجنة الإنقاذ الدولية - المقر الرئيسي في بلجيكا  
10 Square Ambiorix, 1000 Brussels, Belgium

لجنة الإنقاذ الدولية - المقر الرئيسي في بريطانيا  
11 Glower Street, London WC 1E6HB, UK

لجنة الإنقاذ الدولية - المقر الرئيسي في سويسرا  
Rue Gautier, 7 CH-1201 Geneva, Switzerland

يصل عدد اللاجئين والمشردين داخليا في العالم إلى ما يقارب 35.7 مليون شخص نصفهم دون سن الثامنة عشرة. لقد أجبر هؤلاء الناس على مغادرة منازلهم ومجتمعاتهم، وغالبا ما يتعرض الأطفال والشباب للاستغلال أو الخطف أو يستخدمون كجنود، فيضطرون إلى تحمل ظروف قاسية، ويحرمون من حقهم في التعليم.

اكتسبت لجنة الإنقاذ الدولية خبرة تزيد عن خمسين عاما من العمل مع المشردين داخليا والسكان المتأثرين بالنزاعات، كما تدرك لجنة الإنقاذ الدولية التحديات الصعبة التي غالبا ما تنشأ عن الأزمات المزمنة التي تصاحب أعمال العنف والصراعات. تتمثل استجابة لجنة الإنقاذ الدولية بحماية الأطفال والشباب وتوفير متطلبات النمو السليم أثناء فترة نشوب الحرب وخلال مرحلة ما بعد النزاع وإعادة البناء.



قطاع حماية وتنمية  
الأطفال والشباب

Child & Youth Protection  
and Development

لجنة الإنقاذ الدولية



لجنة الإنقاذ الدولية

# تعزير التنشئة السليمة عن طريق تنمية قدرات المعلمين



تقوم لجنة الإنقاذ الدولية بنشر نتائج البحث التي تسعى إلى تقييم فاعلية مبادرة صفوف الشفاء من أجل مشاركتها مع المجتمع الدولي والحصول على تغذية راجعة من التربويين، والعاملين في القطاع التعليمي من المنظمات الدولية والجهات المانحة.

إن المصادر التي تم تطويرها ضمن مبادرة صفوف الشفاء تغطي الموضوعات التالية:

- التنشئة السليمة للطالب
- هوية المدرس
- ديناميات الجنس (الجندر)

تتعترف مبادرة صفوف الشفاء والتي تسعى إلى توفير بيئة صافية صديقة للطالب بأن لكل طفل قدرات فردية فريدة وسمات شخصية وأساليب تعلم تناسب ميوله وقدراته إذا ما تم أخذها بعين الاعتبار عند التخطيط للتدريس الصفي وتنفيذه فإن الطفل سيصبح قادرا على مواجهة متطلبات الحياة بثقة واقتدار. إن تحقيق ذلك يعتمد على قدرة المعلم على توفير بيئة تعلم صافية يشارك فيها الطفل بفاعلية في التعلم النشط، واللعب، والتفاعل مع الآخرين واحترامهم، وتطوير احترام الذات. إن ممارسة المعلم لأساليب التعلم المتمركز حول الطفل تمكنه من أن يكون قريبا منه من أجل معرفته وتوفير فرص تعلم تناسب ميوله واحتياجاته؛ وبهذا يكون المعلم قادرا على أن يقوم بدور حاسم في المناطق التي تعرض فيها أمن وسلامة الأطفال للخطر وعدم الاستقرار.

## مبادرة صفوف الشفاء تعزير التنشئة السليمة للطلبة عن طريق تنمية قدرات المعلمين

تعد مبادرة صفوف الشفاء إحدى البرامج التدريبية التي تختص لجنة الإنقاذ الدولية IRC بتقديمها والتي تتناول الدور الحاسم للمعلم في خلق بيئات تعزز تعلم الأطفال وتدعم سلامتهم من الآثار "اجتماعية" التي تعرضوا لها خلال الأزمات وحالات الطوارئ. تساعد هذه المبادرة على تحليل وتطوير نماذج من أجل تحقيق التنمية المهنية للمعلمين والتي تساعد على توفير فرص تنشئة "نفس - اجتماعية" سليمة وكريمة للأطفال في المدرسة.

جرى تنفيذ مبادرة صفوف الشفاء في العديد من الدول في العالم، مثل العراق، وأثيوبيا، وغينيا، وسيراليون، وأفغانستان. كما جرى تنفيذها في سوريا لتنمية قدرات المعلمين الذين يدرسون الطلبة العراقيين غير الملحقين بالتعليم النظامي نتيجة لظروف الحرب وتهجيرهم من بلدانهم. أما في باكستان، فقد تم استخدام المبادرة ضمن مشروع تربوي متكامل يهدف إلى تنمية المناطق المتضررة بالزلازل. إن نتائج هذه التجارب والدروس المستفادة يتم استخدامها في عمليات التحديث المستمرة لدليل مبادرة صفوف الشفاء والمواد التدريبية المختلفة مثل أدوات التدريب وبرنامج التعلم الإلكتروني لمبادرة صفوف الشفاء. كما يجري تكييف البرامج التعليمية والمحتوى التدريبي بما يناسب الأوضاع المحلية وطبيعة الصراع في البلد الذي يتم تطبيق المبادرة فيه.

## لجنة الإنقاذ الدولية:

### برامج حماية الأطفال والشباب وتنميتهم

كأحد برامج دعم الأطفال والشباب في حالات الطوارئ وما بعد النزاعات، تعمل لجنة الإنقاذ الدولية IRC على تعزيز برامج التعليم النظامي وغير النظامي التي تستهدف الأطفال والشباب الراشدين في 20 بلدا من البلدان المتضررة من النزاعات في مختلف أنحاء العالم. وما من شك أن التعليم يلعب دورا رئيسا في هذه الأوضاع والظروف الطارئة من أجل التخفيف من آثار الحرب والعنف، وبهدف بناء دعائم الاستقرار وتوفير بيئة مناسبة تمكن الشباب من استعادة الأمل والكرامة والثقة بالنفس.

وهنا يأتي الدور الرئيس للمعلمين الذين يقفون في الخط الأمامي من أجل تقديم الرعاية اللازمة للأطفال والشباب في هذه الأزمات، وذلك بما يملكون من إمكانيات وقدرات تضمن تحقيق التنمية الاجتماعية والأكاديمية والنفسية الإيجابية لهم.

ولتحقيق ذلك، لا بد من توفير أكبر قدر ممكن من الدعم وفرص التطوير المهني للمعلمين، بحيث يكتسبون مهارات خاصة لمواجهة تحديات التعليم في حالات الطوارئ والأزمات المزمنة وإعادة البناء المبكر وفي المجتمعات المتضررة من الحروب والنزاعات، وذلك في سبيل مساعدة الطلبة على مواجهة الضغوط والصدمات النفسية التي تصاحب مثل هذه الظروف. وفي حال عدم تقديم مثل هذا الدعم للمعلمين، فإنهم - وفي الظروف القصوى - سيصبحون عرضة للقيام بإجراءات تعسفية تعرضهم للاستغلال ومواجهة ظروف وضغوط تحرفهم عن تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.